



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند رقم ٣٣: سلامة الطيران ومراقبة وتحليل الملاحة الجوية

التقييم الذاتي في إطار نهج الرصد المستمر لبرنامج الإيكاو العالمي
لتدقيق سلامة الطيران (USOAP CMA) كأداة داخلية لضمان السلامة

(مقدمة من كندا)

الموجز التنفيذي

استخدام الموقع الإلكتروني لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة لإجراء التقييم الداخلي وضمان الجودة للوفاء بشروط إقامة نظام لضمان السلامة. يمكن أن يساهم هذا المفهوم في مساعدة الدول في تأسيس نشاطاتها في مجال ضمان السلامة والمحافظة عليها بتكلفة زهيدة لأنه يوفر معايير سهلة يمكن الاعتماد عليها للتقييم. ويمكن أن يرتبط هذا النظام أيضا بمبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب لأنه يوفر نقطة انطلاق للدول النامية لضمان أن نشاطاتها في مجال ضمان السلامة مفيدة وسهلة الاطلاع عليها.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى الإقرار بقيمة نهج الرصد المستمر الذي يتعدى كونه مجرد نظام للإبلاغ عن المعلومات. فإن المعلومات المستقاة من أسئلة البروتوكول (PQ) يمكن أن تستخدمها الدولة داخليا لإجراء تقييمها مع إبراز الأدلة التي تدعو إلى التغيير والتحسينات المدخلة بشكل متواصل. وبما أن هذا النظام قائم ومتوفر لدى جميع الدول، يمكن أن تستخدمه بسهولة أيضاً الدول التي لديها موارد مالية أو بشرية قليلة مما سيساعد في دعم مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين السلامة والتنمية الاقتصادية للنقل الجوي
الآثار المالية:	ينبغي لهذه المقترحات أن تخفض الموارد المطلوبة لإنشاء نظام وطني لضمان السلامة أو تحسينه.
المراجع:	الملحق التاسع عشر - إدارة السلامة موقع البرنامج العالمي - http://www.icao.int/safety/cmaforum/Pages/default.aspx

١- المقدمة

١-١ يُتَوَقَّع من كل دولة في إطار تنفيذها لبرنامجها للسلامة أن تعد عنصرا خاصا بها لضمان سلامة المراجعة والتقييم الداخلي لهذا البرنامج ولسياستها في مجال السلامة وذلك بهدف استمرار امتثالها وتحسين نشاطاتها في هذا المجال.

٢-١ ويتوقع لهذا العنصر أن يكون مستقلا عن عملية المراجعة ويسمح بالمساءلة في سياق إجراءات المتابعة. كما يتوقع من الدولة التي أنشأت آليات لضمان كفاءة رصد العناصر الحاسمة الثمانية لمهمة مراقبة السلامة. كما يتوقع من الدولة أيضا أن تنشئ الآليات لضمان أن تحديد المخاطر وإدارة مخاطر السلامة من جانب مقدمي الخدمات يتبعان الضوابط التنظيمية (الشروط والتنظيمات التشغيلية الخاصة وسياسيات التنفيذ). وتتضمن هذه الآليات عمليات التفتيش والتدقيق والدراسات الاستقصائية لضمان أن الضوابط التنظيمية للمخاطر المحدقة بالسلامة مشمولة بطريقة مناسبة في نظام إدارة السلامة الذي يطبقه مقدم الخدمات بحيث يتم تنفيذه بناء على النحو المصمم وأن تنتج الضوابط التنظيمية الآثار المتوخاة فيما يخص مخاطر السلامة.

٣-١ وقد تكون عملية إنشاء نظام لضمان السلامة من العمليات الصعبة والمستغرقة للوقت حتى للدول التي تتمتع بموارد كافية، ناهيك عنها بالنسبة للدول التي تفتقر إلى الموارد الغزيرة في التخصصات الفنية.

٢- المناقشة

١-٢ وعلى الرغم من أن نظام التقييم الذاتي من خلال أسئلة البروتوكول لا يمثل نظاما شاملا لضمان السلامة لكنه يغطي غالبية المواضيع الرئيسية ويضمن أن الدولة قد قامت بتقييمها لمعرفة ما إذا كانت تستوفي حاليا القواعد القياسية الصادرة عن الإيكاو وأنها تنفذ عملياتها بطريقة مأمونة. وهذا النظام تم تصميمه بطريقة تجبر الدولة على إثبات أنها تفي بالعناصر الثمانية الحاسمة لمهام مراقبة السلامة.

٢-٢ ويساهم إجراء نشاطات التقييم الذاتي ضمن برنامج نهج الرصد المستمر الدولة على إثبات امتثالها تحديدها للمجالات التي تستحق التحسين والتي يمكن أن تستخدم داخليا التحسين المتواصل والربط بالتطورات البرنامجية. وينطبق هذا المفهوم على جميع الدول الأعضاء التي تنعم أو لا بموارد غزيرة.

٣- الخلاصة

١-٣ إن استخدام الـ ١٠٩٩ سؤالاً للبروتوكول ضمن برنامج نهج الرصد المستمر والإقرار به من المنهجيات الصالحة لكي تستخدمها الدول عند إجراء تقييمها الذاتي لقدرتها على تنفيذ وتطبيق قواعد الإيكاو الهادفة إلى جعل جميع الدول تنفذ عملياتها على مستوى مقبول من السلامة. وإن أسئلة البروتوكول وُضعت وصُممت خصيصا للتحقق من الامتثال والاستيفاء للعناصر الحاسمة الثمانية لمهمة مراقبة السلامة، ولكنها تثبت أيضا مدى فعالية تطبيق الدولة لتدابيرها في مجال السلامة للخفض من المخاطر وإدارة السلامة بطريقة تتسم بالكفاءة.